

وجوب عزل الرئيس
المصري ومحاكمته



obeikandi.com

وجوب عزل الرئيس المصري ومحاكمته

لقد أصبح من الثابت الواضح أن الرئيس المصري حسنى مبارك قد أصبح غارقاً في عدد من الجرائم والمظالم التي تجعله عزله وإبعاده عن الحكم واجباً فورياً لا شك فيه . ومن ذلك :

١ - أنه يحكم بلده وشعبه منذ ثلاثين عاماً ، بواسطة انتخابات مزورة باطلة ، كما يعرف ذلك ويشهد به الخاص والعام والقريب والبعيد .

٢ - أنه يتحكم في رقاب ما يقرب من مائة مليون مصري ، ويقهرهم ويذلهم ، بواسطة أجهزة عسكرية بوليسية وعصابات إجرامية باتت معروفة في الداخل والخارج .

٣ - أنه يتزعم حزباً يتشكل في غالبه ورؤوسه من المترفين ومن الفاسدين المفسدين ، الذين نهبوا خيرات

البلاد بشتى وسائل التسلط والتحكم ، بما في ذلك استعمال أجهزتهم ومؤسساتهم المزورة .

٤- أنه منع خيرة أبناء مصر وبناتها من حقهم في المشاركة السياسية في تدبير شؤون بلدهم وتطويره والنهوض به ، بل أقصاهم وسجنهم وعذبهم وأرهبهم على مدى ثلاثين عامًا .

٥- أن شره امتد إلى خارج مصر ؛ فهو أقوى حليف ونصير للعدو الصهيوني في العالم الإسلامي . ويكفينا من شره محاصرته وتجويعه لمليون ونصف مليون فلسطيني في قطاع غزة ، وتعاونه الأمني والسياسي مع الكيان الصهيوني ، وإمداده له بالغاز المصري ، بسعر تفضيلي رمزي .

٦- إصداره الأوامر والتوجيهات - في الأيام الأخيرة - لأجهزته البوليسية وعصاباته الإجرامية للتنكيل بالشعب المصري الذي خرج - في سلم وهدوء وانتظام - لينكر المنكر ويحتج على السياسات الفاسدة والمؤسسات المزورة ، وعلى حالة الطوارئ المفروضة عليه لثلاثة عقود . وهكذا

قامت أجهزة حسني مبارك وأعوانه المأجورون بمواجهة المحتجين المسلمين بالقتل والترهيب والاختطاف والحرق والسلب والنهب . وكل هذا وغيره سجلته وتناقلته وسائل الإعلام عبر العالم ، بالصوت والصورة والشهادات الميدانية المتواترة .

لأجل هذا وغيره :

* فإن من حق المصريين ، بل من واجبهم ، العمل على عزل هذا الطاغية الفرعوني وإزاحة البلاد والعباد من حكمه ومن شروره ومظالمه هو ومن معه . ومن الواجب مساندة كل المبادرات الرامية إلى ذلك ، بجميع الوسائل المشروعة الممكنة .

* ومن حق المصريين ومن واجبهم محاسبة هذا الرئيس وأعوانه وشركائه ، ومحاکمتهم ومعاقبتهم بالحق والعدل ، واسترداد ما سلبوه من حقوق الأمة المادية والمعنوية .

* وإن الشعب المصري الذي تحمل وعانى من ويلات الطاغية وحزبه وعصاباته ثلاثين عامًا ، لن

يعجزه أن يصير ويرابط ويجاهد سلمياً لبضعة أيام أو أسابيع ، ليستعيد بعدها حريته واستقلاله وكرامته ومكانته .

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ

وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ [الأنفال] .

د. أحمد الريسوني

رئيس لجنة رابطة علماء أهل السنة

٢ ربيع الأول ١٤٣٢ هـ

٥ فبراير ٢٠١١ م